



## الجامعة الإسلامية بغزة الشئون الأكاديمية مركز التميز والتعليم الإلكتروني

### نشرة التعليم المدمج



يعرف التعلّم المدمج على أنه استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف. التعلّم المدمج هو أسلوب تدريسي يوظف تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت على وجه الخصوص، لتطوير الأساليب الإعتيادية التي ألفها المدرّسون، ففي هذا النوع من التعلّم يتمكن المتعلّم من إعادة ما شرح له في اللقاء الصفي والتأمل في تعلّمه الذاتي بما يتناسب مع قدراته.

### مكونات التعليم المدمج:

التعلّم المدمج ليس جديداً، إلا أن مكوناته كانت قاصرة في الماضي في الصفوف الدراسية التقليدية. أما اليوم فإنه يمكن الدمج بين عدد كبير من الطرق والأنشطة التدريسية المختلفة لتشمل، ولا تقتصر على ما يأتي:

- الصفوف التقليدية. - الصفوف الافتراضية. - البريد الإلكتروني.
- صفحات الويب. - المحادثة الصوتية. - المنتديات العلمية.
- الحاسوب والبرامج الحاسوبية على (CD , DVD). - مؤتمرات الفيديو.

### مميزات التعليم المدمج:

للتعلّم المدمج العديد من المزايا نلخصها فيما يأتي:

- \* التوظيف الحقيقي لتطبيقات التكنولوجيا في المواقف التدريسية من حيث تصفح الإنترنت والتعامل مع البريد الإلكتروني والمحادثة واستخدام مختلف برمجيات الحاسوب.
- \* تقليل نفقات التعلّم مقارنة بالتعلّم الإلكتروني، وتوفير جهد ووقت المتعلّم والمعلّم مقارنة بالتعلّم التقليدي وحده.

\* تمكين المتعلمين من التعامل مع المدرسين وزملائهم الطلبة وجهاً لوجه، مما يعزز العلاقات الإجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم.

\*مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يمكن لكل متعلم السير في التعلّم حسب حاجته وقدراته.

\* إتساع رقعة التعلّم لتشمل العالم وعدم الإقتصار على الغرفة الصفية.

\* يسمح للطلاب بالتعلم في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس.

\* يحقق المتعلم من خلال هذا النوع من التعلّم أفضل النتائج، حيث تظهر بعض المؤسسات التعليمية من تطبيقاتها الأولية للتعلّم المدمج نتائج استثنائية، إذ وجد أن الأهداف التعليمية قد تحققت بوقت أقل بنسبة (٥٠) % من الاستراتيجيات التقليدية.

### عوامل نجاح التعليم المدمج:

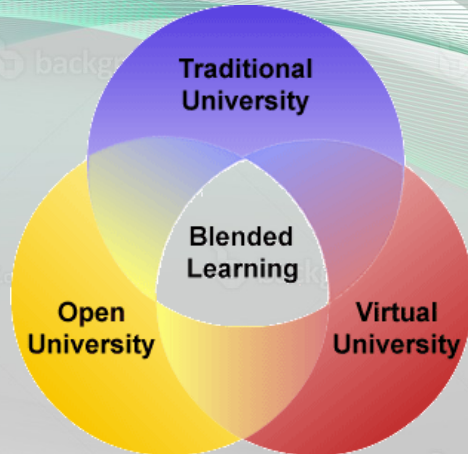
- تحليل المحتوى: ويعدّ مرشداً في عملية إختيار البدائل الأكثر مناسبة لنقل المعرفة، فثمة العديد من المهارات التي لا يمكن أدائها بفاعلية إلا من خلال أنماط التدريب المباشرة وجهاً لوجه.
- التحليل المادي: يؤدي دوراً مهماً في إختيار طريقة توصيل المعلومة المناسبة، فما يلقي على الطلبة في الصف أقل كلفة مما يتلقونه عبر مؤتمرات الفيديو.
- تحليل الفئة المستهدفة: من أجل التحقق من البدائل المتاحة لوسائل نقل المعرفة التي ستكون أكثر فاعلية في تحقيق أهداف الأداء المحددة.
- المشاركة في العمل: على التعلّم المدمج أن يجيد إمكانية المشاركة بين المعلم والمتعلم من جهة، والمتعلمين جميعاً من جهة أخرى كفريق عمل أو كفرق عمل للوصول إلى النتائج المتوقعة.
- التعلّم الذاتي: ينبغي أن يتيح التعلّم المدمج للمتعلّم المتابعة بنفسه من خلال ما قدم له في أثناء عملية التواصل وجهاً لوجه أو ما وجد إلكترونياً.
- المعلومات المناسبة: على المدرس أن يوجه الطلبة ويرشدهم إلى جميع قنوات الدمج كالإنترنت والإستماع التقليدي والقراءة العادية والإلكترونية... إلخ للوصول إلى المعلومات والمعارف والإجابة عن تساؤلات الطلبة بغض النظر عن المكان والزمان لدى المتعلم.

## دور المركز:

- بدء مركز التميز والتعليم الإلكتروني بتنفيذ التعليم المدمج في الجامعة الإسلامية، حيث:
- وضع تصور مبدئي عن شكل وتصميم صفحة المساق المدمج .
- تم البحث في الكثير من برامج الحاسوب التي تساعد في تصميم المساق المدمج.
- تم إختيار برنامجين لإستخدامهما في تصاميم التعليم المدمج.
- يتم تدريب أحدى المعيدات، لإستخدامهما في إنشاء المساق المدمج الأول.
- سيتم التنسيق مع مشرف لكل مساق لتجهيز المادة العلمية المراد تحويلها لمساق مدمج.
- ننتظر من مدرسي المساق إمداد المركز ببنك أسئلة ومواد ومواقع نت إثرائية للمساق.
- يعمل المركز على إنشاء منصة للتعليم الإلكتروني في الجامعة الإسلامية.

## متطلبات تفعيل مساق مدمج:

- \* تحديد المساق مع توفير (العروض التقديمية، مواد ومواقع إثرائية، إمتحانات سابقة للمساق، يفضل المساقات ذات المحاضرات المصورة).
- \* تحديد مدرس للمساق لتوفير المادة العلمية اللازمة للتحويل لمادة تعليمية مدمجة، والمساعدة في تحديد المواد الإثرائية المناسبة.
- \* يفضل المساقات المفعلة على المودل.



- إعادة إرسال المعلومات مراراً: على المدرس إعادة إرسال المعلومات بقنوات تعليم مختلفة للطلبة، كأن يقدم المدرس درساً تقليدياً في الصفوف العادية، ومن ثمّ تعطى هذه المعلومات للطلبة إلكترونياً ك (CD) أو على صفحات الإنترنت Web.. الخ.
- تصميم مهام وبدائل تعليمية تناسب الإختلافات بين المتعلمين.
- عملية التواصل: إن هذه العملية في غاية الأهمية لأن المدرّس يعد المرشد والموجه للمتعلم، لذا من أركان نجاح هذه الإستراتيجية أن يقوم المدرّس بتوجيه سلوكيات المتعلم وأعماله وتوقعاته، وما يحتاج إليه من أدوات وتقانات، سواء وجهاً لوجه أو عن طريق الإتصال الافتراضي.

## مشكلات التعليم المدمج:

للتعلم المدمج مشكلات عدة نأتي على أهمها:

- ☑ عدم النظر بجدية إلى موضوع التعلم المدمج باعتباره إستراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية التعليمية.
- ☑ صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمدرس، وإستدكار المعلومات بالنسبة للطلبة إلى طريقة تعلم حديثة.
- ☑ مشكلة اللغة: فغالبية البرامج والأدوات وضعت باللغة الانكليزية، وهذا ما يوجد عائقاً أمام الطلبة للتعامل معها بسهولة ويسر.
- ☑ المعوقات المادية: كنفص الحواسب والبرمجيات والشبكات، وارتفاع أسعارها نوعاً ما.
- ☑ المعوقات البشرية. كعدم توفر الأطر المؤهلة والخدمات الفنية في المختبرات، وغياب برامج التأهيل والتدريب للطلبة بصورة عامة.
- ☑ المنهاج أو المادة الدراسية: والتي ما تزال مطبوعة ورقياً، لذا ينبغي تحويلها إلى ملفات الكترونية يسهل التعامل معها.
- ☑ عدم وجود الكفاءة في أجهزة كل الطلبة التي يتدربون عليها في منازلهم.
- ☑ صعوبات التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب.
- ☑ مشاكل إنقطاع التيار الكهربائي المستمر مما يحول دون إستخدام الحاسوب والإنترنت في أي وقت.